

تفسير القرطبي {سورة الزمر} {8} {896} فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قل يا عبادي الذين اسرفوا انفسهم لا تقنطوا لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم واسلموا له من قبل - 00:00:00

العذاب ثم واتبعوا احسن ما انزل اليكم من قبل ان يأتيكم العذاب بفترة وان ان تقول نفس يا حسرتاه يا حسرة على ما في يا حسرة على ما فرطت في - 00:00:59

او تقول لو ان الله هداني لكم كنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو كره فاكون من المحسنين فلقد اياتي فكذبت بها واستكبر واستكبرت وكنت من الكافرين ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم - 00:02:30

ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم اليه في جهنم مثوى للمتكبرين وينجي الله الذين اتقوا بما فازتهم لا يمسهمسوء لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون ولا هم يحزنون. الله خالق كل شيء وهو - 00:03:46

وعلى كل شيء وكيل له مقايد السماوات والارض والذين كفروا بآيات الله اولئك اولئك هم الخاسرون ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:04:46

وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته والسماءات مطويات بيمنه والسماءات مطويات بيمنه سبحانه الحمد لله الذي انزل علينا اشمل كتاب وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس - 00:06:10

فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالله الجسيمة والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى لما خوف وهدد - 00:07:16

واوعد الكافر والظالم بالعقوبة فتح باب التوبة للجميع الجميع قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم بالكفر والظلم والمعاصي والرباء والعقوق والية الجيران والربا كل المعاصي لا تقنطوا من رحمة الله - 00:07:37

القنوط هو اليأس عدم ومع الانسان في الشيء ان الله يغفر الذنوب جميعا انه جل وعلا هو الغفور الرحيم كثير المغفرة والرحمة لعباده وانيبوا الى ربهم. توبوا الى ربكم واستسلموا وانقادوا لشرعه ولدينه واتبعوا رسليه - 00:08:09

قبل ان يفوت الاولى قبل ان يأتيكم الحال ثم بعد اتيان العذاب لا تتصررون. لا تمنعون ولا تعانون على الانقاد من ذلك ثم اوضح خاص بعد عام واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم - 00:08:37

يعني حاولوا ان تأخذوا بالعزائم المباح المندوب اعملوا الواجب اثنان احدهما افضل تركوا المفضول واعملوا الفاضل من قبل ان يأتيكم العذاب فجأة بفترة والحال انكم لا تشعرؤن ان تقول نفس - 00:08:59

يعني بينا لكم وشرحنا لكم هذا ووضحنا لكم السبيل والطرق كراهة قولي الا تقول نفس يوم القيامة يا حسرتا يا ندامي احضرني الجمهورقرأوا يا حسرته وقرأ ابو جعفر من العسرة يا حسرتاي - 00:09:27

يا يا الحسراء تعالى لي اي والله احضرني الي وهذا تعبير واسلوب يدل على التحسن وعلى الندم وعلى التأسف على ما فرطت ضييعت في شرع الله وطاعته واتبع رسليه في جنب الله اي في شرعه وطاعته واتبع رسليه - 00:09:50

وان كنت لمن ساخرين جاءكم المطوع مسكين انظروا الى المطوع نسخر بعض الناس اذا رأى السنة يسخر يقول تيس دقن اذا رأى

شخص ثوبه قصير تقصير ثوبك رايج للصلوة يسخر من اهل الدين يسخر من المصلين. يسخر من الخائف من الله. هذا خطير -

00:10:17

ان تسخروا منا فانا نسخر منكم المسلم اذا ابتهلي يسأل الله العافية نسأل الله العافية. لا يتاجر بالسخرية بدين الله جاكم المطوع شوف المطوع كيف يمشي رايج للمسجد يسخر منه الناس - 00:10:50

حرام يعني تجد بعض الناس في المجالس يتفكه بالسخرية بالدين وبأهل الدين وبمن يظهر السنة سواء في وجهه او في ثوبه هذا خطير الذي يسخر من السنة على خطير الذي يريد ان لا يتقي ربه يمنع نفسه من الموت - 00:11:15

يقول انا لا اتقي لا اطيع الله. يقول انا لا اموت ما دام الله قال كل نفس ذاتقة الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة كل نفس ذاتقة الموت الذي يريد ان يسخر مني لاجل السنة - 00:11:41

قل له امنعني من الموت اذا لا ينبغي للمسلم ان يهمه في الساخرين ولا في المستهزئين ولا في المحتقررين لا يهم في ديني في باع دين اهو لذلك الاسلام هذا القرآن وضع النقاط على الحروف ووضاح - 00:12:02

وابين حتى اوضح كيف اهل الجنة يدخلوا الجنة واهل النار؟ وبين كيف؟ وكيف العقوبة تأتي وكيف النجاة تأتي في الحقيقة لا عذر لنا او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين - 00:12:25

وهذا كما قال كلمة حق اريد بها لانه صحيح لو ان الله هداهم لكانوا من المتقين. لكن هنا يستدلوا بشيء في غير محله كما قالوا في سورة الانعام وقال الذين اشركوا لو شاء الله - 00:12:43

ما اشركنا ولا اباونا ولا حرمنا من شيء هم لو كانوا يريدوا هذا ظاهر هذا صحيح لكن هم لا يريدوا هذا يريد ان الله تعالى حب منهم الشرك ورضيه لهم - 00:13:02

والله لا يرضى لعباده الكفر فاستدلوا بالارادة الكونية وجعلوها دليل على الارادة الشرعية وهناك فرق. ولا يرضى لعباده الكفر لذلك قال كذلك كذب الذين من قبله وحال الكلام الى سورة - 00:13:17

اليها الى الشورى الاية حميم عين استنفاذ الشورى حال اليها اذا هذا الدين وضع النقاط على الحروف وبين هذى طريق الجنة هذى طريق جهنم فمن اراد الجنة هذه السبيل ومن اراد جهنم هذه السبيل - 00:13:39

ونحن الان في الدنيا فينبغي كل واحد ينجو بنفسه المشركون ما لا يقول ربنا عنهم يا ايها الذين امنوا انما المشركون هل في شيء ابلغ من هذا الكلام هل في شيء اوضح؟ هل في شيء اوجز - 00:14:08

بالله عليكم العاقل يتجممل بالنجل العقل يجعل النجس قدوته العقل يحاول ان يقلد النجس هذى اعجز هذا كلام غاية في البلاغ انما المشركون قال العلماء النجس في قلبه الكفر وعلى جسده الجنابة - 00:14:29

وهو نجس من كل جهة قلبه فيه الكفر والشرك وجسمه فيه ايش النجاسة الحسية وهو نجس حسي ومعنوي. اذا ليس اهل لان يكون قدوة وان يجعله الانسان العاقل يعني ينظر اليه ولكن يستفيد مما عنده كما استفاد نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:14:56

لعبدالله بن الاريقط الدينى في سفره العظيم للهجرة اراد ان يأخذ به طريقا بين الساحل وبين الطريق المعهودة. طريق بينهما واخذه وهو كافر واعطاه نواضحة ونهب به ووفى له وهو كافر فلا مانع من ان المسلم يستفيد من خبرة الكافر - 00:15:21

في دنياه كما استفاد نبينا من عبد الله بن العراق ولا مانع من ان يستفيد المسلم من قريبه الكافر ليقوى الاسلام ان الله يؤيد هذا الدين الرجل الفاجر وابو طالب نفع الله به - 00:15:50

الاسلام وهو كافر لكن نعلم ان الكفار ليسوا اهلا لان يقتدى بهم لكنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة وكل هذه جاء مردود عليك فيها - 00:16:10

ثلاثة مبين جاءته الرسل وبعدين هو كفر وبعدين ترجع لتؤمن وانت جائتك الرسل وكفرت بها ولو رجعت لكفرت كما قال ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه فاكون من المحسنين قال بلى ليس الامر - 00:16:35

كما زعمت وبلاء يرد بها المنفي قالوا والاسلوب ما فيه منفذ كيف اتى بلاء قالوا لان لو كان فيها نفي لو ان الله هداني يكأنه يقول ما

هداني الله بلى الله ارسل لك الرسول وبين لك ولكن انت اخترت ايش - [00:17:04](#)
الكفر اذا لو ان الله هداني فيها معنى النفي. لذلك جاء الرد بباء التي تأتي للنفي او لو ان الله ذلك انه يقول ما هداني لم يهديني الله
جاءت كاياته ولكنك لم تقبل - [00:17:24](#)

بلى ليس الامر كما تدعى جاءت كاياتي براهيني وحججي فكذبت بها كذبت قلت ما ما انزل الله على بشر من شيء واستكبرت ام انا
خير من هذا لولا انزل هذا القرآن على رجل - [00:17:44](#)

من القريتين عظيم استكبرت طلبت التكبر وابتعدت وكانت من الكافرين لم تقبل الحق وعبدت الاصنام وصرت مع الزمرة الكافرة هذا
جواب على على الامور الثلاثة المتقدمة قد جاءت كاياتي فكذبت بها واستكبرت وكانت من الكافرين. هذا جواب على - [00:18:08](#)
الآلية بلى قد اول لو ان لي لو ان الله هداني لو كنت من المتقين او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون وقبلها قبلها يا حسرة
على ما فرطت في جنب الله - [00:18:38](#)

كذب واستكبرت وكانت من الكافرين. هذا لف ونشر مشوش ما هو مرتب لانه لو رتب لفatas بعض ايش بعض الفوائد في هذا الاسلوب
العجب الذي هو غاية في الجمال والحسن. لذلك هذا القرآن ماسح للكفر - [00:19:00](#)

لابد ان ننقذ البشرية اذا لم ننقذ نحن البشرية ونزعها من الكفر والضلal. اين الامة التي هي يعني مهيبة لانقاذ العالم الا الامة المسلمة
بهذا الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه والذي هو تبيان لكل شيء وما فرطناه في الكتاب من شيء - [00:19:19](#)
ويوم القيمة واذكر يا نبي يوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله كفروا به ونسبوا له الولد والصاحبة وجوههم مسودة وجوههم
مسودة قال بعض العلماء لم تعمل تراه في وجوههم - [00:19:44](#)

وجوههم مبتدأ مسودة الخبر فاذا قلنا ترى بصريا ف تكون الجملة حالية و اذا قلنا ترى قلبية ف تكون الجملة في محل نصب مفعول ثاني
للترى واضح ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة - [00:20:06](#)

اذا قلنا ترى بصريا تكون جملة وجوههم مسودة حال. ترى الذين كذبوا على الله مسودة وجوه او تراهم في حال اسوداد وجوههم او
تراهم يعني مسودة تكون الجملة كلها في محل نصب مفعول ثاني لترى. اذا كانت قلبية - [00:20:32](#)
او تكون حال اذا كانت بصرية في قوله وجوه مسودتهم قولان للعلماء بعض ان هذا التعبير واقع كما قال يوم تبيض وجوه وتسود
وجوه للذين احسنوا الحسنى والزيادة ولا يرهقوا وجوههم - [00:20:56](#)

قطر زى الغبار وزي الاسويد والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلاها وترهقون فيلا لأنما اغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلمة
وبعضهم قال لا هذا تعبير عن الخذلان وعن الانكسار والندم - [00:21:18](#)

الذي يحصل لهم فيغشى الوجه لما يقع لهم من الكآبة والالم نرجو الله السلامة والعافية ولذلك يقال بيض فلان وجوهنا بمعنى عمل
عملًا جميلا وسوجه وجوه قومه لانه عمل عملا - [00:21:43](#)

يعني خسيس دنيء فهذا اذا يمكن ان يكون على بابه ويمكن ان يكون توسعًا في العبارة ترى الذين كذبوا على الله نسبوا له الصاحب
والولد. وجوههم مسودة اعوذ بالله كالحة - [00:22:00](#)

كثيبة عليها الحزن والالم واثار اعوذ بالله الذل اليس في جهنم فهو للمتكبرين وكأن الكلام ويوم القيمة ترى الذين تكبروا على الله
وكفروا به اثارهم اثار ذلك واضحة عليهم وفي جهنم - [00:22:19](#)

مثوى ومنزلها هؤلاء ومن جملة هؤلاء من وصفناهم اذا فهم من اهل جهنم ولكن جاء بهذا التعبير الذي يشملهم ويشمل من كان على
شاكلتهم اليس في جهنم هو المتكبر التكبر هو مطر الحق وغمط الناس - [00:22:48](#)

احتقار الناس وعدم قبول الحق هذا هو التكبر ولذلك يوم القيمة يحشر المتكبرون امثال الدر فلا نقيم لهم يوم القيمة لا وزن لهم
لأنهم هؤلاء المتكبرون يوم القيمة لا قيمة لهم - [00:23:12](#)

واحد كبير وطويل وعربيض لكن تكبر ولم يقبل فلا وزن له وذلك قال نبينا عبد الله بن مسعود قال لما رأوا قال عمر كثيف ملئ علمًا
يقصد بن مسعود نحيفا ناحنا - [00:23:36](#)

كانت سيقانه دققة ولكنه ميزان وذلك ان الله لا يأمر الى صوركم ولكن يمر قلوبكم واعمالكم القضية ما هي بالمنبر لا هؤلاء يوم القيمة قلوبهم مسودة وجوههم مسودةليس في جهنم اي في جهنم - 00:23:55

منزلا للمتكبرين ومن جملة هؤلاء الذين كانت توصف صفاتهم ولذلك اخطر شيء التكبر يتكبر لا يقبل الحق يتكبر عن الضعاف ولذلك نبينا صلى الله عليه وسلم قال له ربه واصبر نفسك - 00:24:21

مع الذين يدعون ربهم في الغداة والعشي يربدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم. فمن شاء - 00:24:42

فليؤمن ومن شاء فليكفر من كفرانا اعتدنا للظالمين نارا ولذلك ينبغي للعقل ان يعلم بدايته ونهايته وهو بين ذلك ما لا يحمل في بطنه اذا لماذا يتكبر؟ بدايتهما ماذا - 00:25:00

ونهايته وهو بين ذلك يحمل ما لا يخفى عليكم. اذا لم يتكبر ولكن يشكر ربه ويمثل اوامره ويحتسب نواهيه ويرفق بخلق الله يرفق بخلق الله لا يتكبر على خلق الله - 00:25:26

فإن الله هو الذي اغناه وجعله واعطاه المال والجاه فيشكرون الله ويساعد خلق الله ولا يكن نعم الله سبب في التعالي على خلق الله. لا ينبغي هذا ابدا الناس كلهم سواء - 00:25:50

اكرمهم عند الله ان اكرمكم عند الله بوهم ادم والام حواء فان يكون في اصلهم شرف يفاخرون به الطين والماء لذلك قال ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة عيادا بالله - 00:26:08

اليس في جهنم مثوى للمتكبرين. هذا استفهام ولكن هو اثبات في جهنم مثوى لهم للمتكبرين وانت منهم ثم بين الشريحة الاخرى التي ينبغي ان نجتهد لنكون من اهلها. وينجي الله - 00:26:36

نجاه ينجيه ونجاة اذا ابعده عن ما يخاف منه الذين اتقوا ربهم واتقوا الشرك والمعاصي او بما فازتهم ساداتنا او سادتنا بما فيها سكين بفوزين وينجي الله الذين اتقوا بسبب - 00:26:58

عملهم الصالح او منزلتهم وطاعتكم التي عملوها لا يمسهم السوء ما يسأء الانسان به من العقوبة او الالم ولا هم يحزنون يوم القيمة عندما تعرض الاعمال او عندما يذهبون عما كانوا فيه - 00:27:26

لا يجدون حزنا ولا الما لان الملائكة تلقاءهم سلام عليكم اهلا وسهلا ابشروا اذا وينجي الله هذا شريحة تقابل الشريحة الاولى ينجيهم يحفظهم ويبعدهم عن السوء الذين اتقوا ربهم صاموا صلوا تصدقا اكرموا والدين اكرموا جيرانهم ابتعدوا عن الربا عن الرياء - 00:27:58

عن النيمية عن الغيبة عن الكذب عن الوشاية عن الواقع في اعراض الناس فوزين اتقوا الله بدل من ان يباشروا اللعب باشروا الطاعات بدل ان يقعوا في اعراض الناس انقذوا الناس داوموا المرضى - 00:28:28

اصلحوا ذات البين انفقوا على اليتام سعد الرميلات بعملهم الصالح شغل في الخير هذى الشريحة شغلها في اللعب لا يصلون ولا يطعمون الطعام ولا ينفقون على اليتيم ويخوضون مع الخائضين ويسيرون من المتقين - 00:28:52

اذا دخلوا جهنم وهؤلاء يصلون ويخشعون يبتعدون عن اللغو وعن ضياع الوقت قيمة فيها ستين بفوزين لا يعمل الا للرفع من مستوى دينا او دنيا. هؤلاء يوم القيمة هم اصحاب المنازل العالية هم اصحاب التغابن - 00:29:17

هم الذين يكونون في منازل عالية هم الذين ينالون السعادة اما الذي لا يبالي هؤلاء هم الذين في خطر لا يمسهم السوء ولا هم يحزنون لا يحزنون على اولاد ولا علامات - 00:29:42

ولا على خوف هون لا يأتيهم عملهم يطمئنهم الله خالق كل شيء وهو على كل شيء حافظ لكل شيء اذا من هذه قدرته ينبغي ان ان يطاع فلا يعصى - 00:30:08

وان يشكر فلا يكفر وان يذكر فلا ينسى خالق كل شيء له مقاييس السماوات والارض اليهودي الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي في الاية بعد هذه وهو على كل شيء وكيل. حافظ - 00:30:36

له لا لغيره. مقاليد مفاتيح السماوات والارض ينزل المطر ينabit يعني هذا يفقر هذا يحيي هذا يميت هذا يذل يعز والذين كفروا بآيات الله اولئك هم الخاسرون. الناقصون حظوظهم يوم القيمة بتركهم الامام - [00:31:02](#)

وممارستهم للكفر لأن الخسارة ان يتاجر الانسان ويجد رأس ما له نقص قل ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيمة الا ذلك هو الخسران المبين. لهم من فوقهم هلا من النار - [00:31:29](#)

ذلك يخوض الله بعباده قل لهم يانبي اغير الله تأمرني اعبد اعبد غير الله تأمرني غير مفعول ليعبد وتأمرني اعبد بان اعبد اصلها تأمرني رأت الشام بن عامر - [00:31:48](#)

يأمرني قرأت المكي يأمرني قراءة الجمهور تأمرني قراءة المكي ابن كثير تأمرني هذه للشام تأمرني قراءة الجمهور يأمرني قراءة المكي ابن كثير تأمرني - [00:32:21](#)

فرأت نافعة حذف احدى النونين التخفيفين الثانية لانا الرفع لا تحذف اذا قال لهم نبيهم اغير الله تأمرني ان اعبد ايها الجاهلون اعبد غير الله ايها الجاهلون لان الامر بعبادة غير الله جهل - [00:32:51](#)

ولقد اوحى اليك يانبي والى الذين من قبلك لئن اشركت قال العلماء هذا من باب الفرض كما قال ولو تقول علينا اذا اخذنا منه وقال لو كان فيهما الة الا الله - [00:33:19](#)

فليس فيهما الة الا الله وقال قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين على ما قال بعض المفسرين وان كان مرجحا اي لم يكن لله ولد فانا اول العابدين لله على ان لا ولد له او فانا اول الان فينا المستنكفين من نسبة الولد لله على ما قال العلماء - [00:33:40](#)

اذا لئن اشركت ليحطط عملك. وقيل هذا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم. والمقصود الامة وقيل ما دام خوطب بذلك فمن باب احرى غيره اي انسان يشرك يحطط عمله ولكن الرسل معصومة من من الذنب - [00:34:09](#)

ما تعصي قال تعالى فما اتاكم الرسول فخذوه ما ينطق عن الهوى قال له اكتم منك في حالة الغضب والرضا؟ قال اكتب فلا يخرج من فيه الا حقا ولكن اذا - [00:34:34](#)

تعبد بالاجتهاد صلوات الله وسلامه عليه. وكان اجتهاده خلاف الاولى بين له ذلك كما قال له لما اذنت لهم وقال ما كان لنبينا ان يكون له فإذا تعبد بالاجتهاد صلوات الله وسلامه عليه واجتهد - [00:34:52](#)

وكان اجتهاده خلاف الاولى جاء وبين له ان هذا الاجتهاد كان اولى منه هذا. على اقوال للعلماء في ذلك وهذا اظهرها بدليل لما اذنت لهم وبدليل عبس وتولى ان جاءه الاعمى - [00:35:16](#)

وما يدريك لعله يذكر لما تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضاة ازواجه؟ على اصح الاقواويل انه تعبد بالاجتهاد في ذلك فلما اجتهد بين له رباه ان الاولى من هذا الاجتهاد - [00:35:34](#)

كانت كذا وهو في ذلك مأجور نعم لئن اشركت ليحطط اذا اتفق العلماء على ان من اشرك ومات على الشرك حبط عمله واختلفوا في من اشرك وتاب من الشرك وقالت دلة من العلماء منها ما للك حبط عمله - [00:35:51](#)

وقالت الشافعية وجل من العلماء لم يحطط عمله ورجع له ولذلك اختلفوا في من ارتد وقد حج حجة الاسلام ثم رجع للإسلام هل يلزمه الحج حجة الاسلام او لا يلزمه - [00:36:16](#)

عند الشافعي لا يلزمه وعند ما للك يلزمه لان الكفر محبط للعمل ولذلك الكفر ناقص لل موضوع لان الموضوع عمل فاذا كفر الانسان انتقض وضوءه اذن لئن اشركت عملك قال جلة من العلماء ان تابك الشافعي فترجع له حسناته - [00:36:33](#)

وقال ما للك لا ان تاب يفتح صفحة جديدة يعمل حسنات. اما كل ما كان قبل الكفر يمسح قال ايوة لانه خلاص الردة تهدم ما قبلها. نرجو الله السلامة والعافية - [00:37:06](#)

والتنورة تهدم ما قبلها. الانسان اذا تاب كل ما كان عليه من الذنب يمسح ان الله يغفر الذنب جميا لذلک نکثر من التوبة ولتكون من الخاسرين ليكونن من الناقص فينا حظوظهم يوم القيمة ان - [00:37:20](#)

کفر هذا الكافر وهذا تعليم للمسلمين وتعليم للخلق بل الله فاعبد وکن من الشاكرين بل يانبي الله فاعبد الله فاعبد لا غيرك وکن من

الشاكرين لنعم الله تعالى التي اعطاك فان ذلك يثبتها عليك ويزيدك فيها - [00:37:38](#)

ان شكرتم لازيدنكم اذا بل الله فاعبده هذا ثقة للجملة لا تعبد الا الله وكن من الشاكرين لنعمه الكثيرة ولذلك امتن الله علينا في سورة النعم بانه اعطانا موارد العلم لنشكره - [00:38:04](#)

امتن علينا في سورة النعم سورة النحل يسميتها العلماء سورة النعم لان فيها نعما كثيرة والخيل والبغال والحمير وعلامات وبالندم من بطونها سراب مختلف الوانه قال فيها والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والبصر والافندة - [00:38:29](#)

لعلكم تشكون عطاك موارد العلم اللي تشكون الله في المصحف اسمع القرآن تفكري كيف ننقد نفسي والدي جيراني من النار كيف اكون عبدا صالحا اعطانا هذه الموارد للعلم لنشكر الله. ما هو لنستعلملها ايش - [00:38:55](#)

في معصية الله ثم قال وما قدروا الله حق قدره. ما عظمو الله حق تعظيمه والارض جميعا والسموات قبضته يوم القيمة قبضته جميعا والسموات مطويات بيمني يديه يمين سبحانه وتعالى - [00:39:20](#)

جاءه يهودي وقال نرى في كتابنا ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع فضحك صلوات الله وسلامه عليه تصديقا له وقال وما قضى الله قدرى والارض جميعا قبضته يوم القيمة - [00:39:45](#)

والسموات مطويات بيمنيه قبضته ومطويات بيمنيه نقول الارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات ثبت ما اثبت الله على الاسس الثلاثة يصدق الله وننزعه عن شابهة خلقه ونقطع افكارنا عن ادراك كيفية اتصافه بالصفات - [00:40:06](#)

هذه الطريق سلامة محققة اولا نصدق الله لان الله قال ومن اصدق من الله قيل وننزعه عن مشابهة خلقه لانه قال ليس كمثله شيء ولا نحاول ان نكيف صفات الله لانه قال ولا يحيطون به علما هل تعلموا له سميا؟ فلا تضرروا - [00:40:34](#)

للابداع سبحانه وتعالى تنزه وتقدس عما يشركون عن شركهم او الذي يشركون به نرجو الله جل وعلا ان يربينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتهم - [00:40:55](#)

عليها فضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اختم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية واصالنا واجعل الى جنتك مصيرنا وماننا. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله - [00:41:20](#)

رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا سائل يسأل يقول هل بعد التكبيرة الرابعة للصلوة على الميت دعاء ان دعا طيب وان لم يدع ما هي مشكلة وان نرفع ايدينا للتكبير - [00:41:40](#)

ورد التكبير عن ابن عباس في يصنف عبد الرزاق نعم من رفع يديه كذلك وارد ومن لم يرفعهم ايضا ولا اشكال فيه وهل ندعوا للمرأة ونقول ابدلها زوجا خيرا من زوجها - [00:42:03](#)

لا اعرف هذا لان المرأة يقال ان الله تعالى يعطيها الجنة ويعطيها زوجها في الدنيا لكن لن يعطيها الزوج خيرا من زوجها في الجنة لا اعرف هذا. والجنة فيها ما تشتهي الانفس لكن لا اعلم هذا. نعم. خزائن الرحمن تأخذ - [00:42:22](#)

خذوا بيدك الى الجنة - [00:42:42](#)